

حکایات الخرُوف

بقلم: بشری سالم

جِيلُ الْخِلَافَةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حكاية حُرْفِ الألف:

سَأَلَ أَحْمَدُ أَبَاهُ عَنِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ:
أَجَابَ الْأَبُ: أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الشَّهَادَتَيْنِ
(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)

الرُّكْنُ الثَّانِي: إِقَامَةُ الصَّلَاةِ

الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: صَوْمُ رَمَضَانَ

أَمَّا الرُّكْنُ الْخَامِسُ: فَهُوَ حَجُّ
الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

ح



ب

حِكَايَةُ حَرْفِ الْبَاءِ:

بِرَاءَةٌ بِنْتُ تَحِبُّ الْقُرْآنَ

بَحَثَتْ عَنْ مَسْجِدٍ قَرِيبٍ لِتَحْفَظَ فِيهِ

بَدَأَتْ بِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

سَأَلَتْهَا الْمُعَلِّمَةُ: أَيْنَ الْبِسْمَلَةُ؟

بِرَاءَةٌ: وَمَا مَعْنَى الْبِسْمَلَةِ؟

ابْتَسَمَتِ الْمُعَلِّمَةُ قَائِلَةً: هِيَ قَوْلُ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ) فِي بَدَايَةِ السُّورِ.



ث

حِكَايَةُ حَرْفِ التَّاءِ:

تَتَنَاوَلُ تَيْمَاءَ الْحَلَوِيَّاتِ بِكَثْرَةٍ.

شَعَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ بِالتَّعَبِ.

قَرَّرْتُ الذَّهَابَ إِلَى الطَّيِّبِ.

نَصَحَ الطَّيِّبُ تَيْمَاءَ بِالتَّقْلِيلِ

مِنَ الْحَلَوِيَّاتِ وَأَنْ تَتَنَاوَلَ

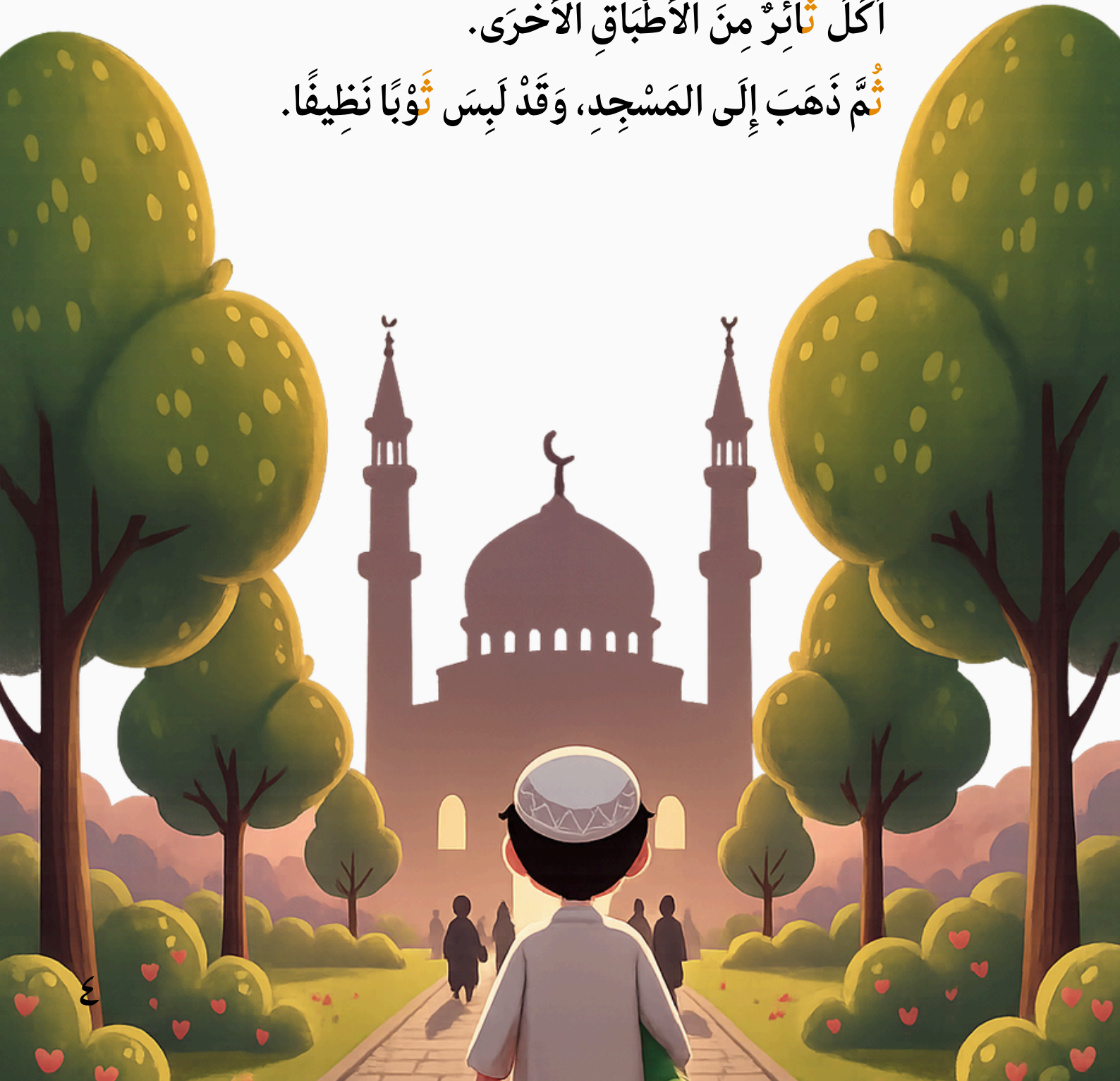
الثَّمَارَ النَّافِعَةَ، مِثْلَ التَّمْرِ

وَالْتَّفَاحِ وَالتَّنِينِ.



حِكَايَةُ حَرْفِ الشَّاءِ: ث

ثَائِرٌ يَتَنَاوَلُ طَعَامَ الْإِفْطَارِ مَعَ عَائِلَتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
تَذَكَّرَتْ ثُرَيَّا أَنَّهَا وَضَعَتْ ثُومًا فِي أَحَدِ الْأَطْبَاقِ.
نَبَّهَتْ ثُرَيَّا ثَائِرًا، فَشَكَرَهَا كَثِيرًا.
أَكَلَ ثَائِرٌ مِنَ الْأَطْبَاقِ الْأُخْرَى.
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَقَدْ لَبَسَ ثُوبًا نَظِيفًا.



حِكَايَةُ حَرْفِ الْجِيمِ:

ج

رَجَعَ جَوَادٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ جَائِعًا.
وَجَدَ أُمَّهُ قَدْ جَهَّزَتِ الطَّعَامَ.
جَعَلَتْ أُمَّ جَوَادٍ جُزْءًا مِّنَ الطَّعَامِ
لِجِرَانِهِمُ الْفُقَرَاءِ.
مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: حُسْنُ الْجَوَارِ.



ح

حِكَايَةُ حَرْفِ الْحَاءِ:

ذَهَبَتْ حَنَانُ بِصُحْبَةِ صَدِيقَاتِهَا إِلَى الْحَدِيقَةِ.

حَانَ مَوْعِدُ الصَّلَاةِ.

بَحَثَتْ حَنَانُ مَعَ صَاحِبَاتِهَا عَنْ مُصَلَّى.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ}



خ

حِكَايَةُ حَرْفِ الْخَاءِ:

يَبِيعُ أَبُو خَالِدٍ الْخُضَارَ.

خَسِرَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً.

أَخْبَرَ صَدِيقَهُ بِالْخَسَارَةِ فَوَضَعَ لَهُ خُطَّةً خَبِيثَةً

لِيَعْوِضَ الْخَسَارَةَ.

الْخُطَّةُ أَنْ يُخَبِّيَ الْبِضَاعَةَ الْفَاسِدَةَ أَسْفَلَ الطَّارِجَةِ.

قَالَ أَبُو خَالِدٍ: كَلَّا، إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ.



د

حِكَايَةُ حَرْفِ الدَّالِ :

فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَضَعَ دَاوُدُ رَأْسَهُ عَلَى الْوِسَادَةِ
وَهُوَ يَنْعَمُ بِالذَّفءِ وَالرَّاحَةِ، فَتَذَكَّرَ صَدِيقَهُ
دَانِي الَّذِي يَعِيشُ فِي خَيْمَةٍ لَا تَرُدُّ الْبَرْدَ.
دَعَا دَاوُدَ لِصَدِيقِهِ دَانِي أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَيْلَتَهُ
هَادِئَةً وَدَافِئَةً.



ن



حكاية حُرْفِ الدَّالِ :

عَلَّمَ الْأُسْتَاذُ تَلَامِيذَهُ آدَابَ الْإِسْتِئْذَانِ، حَفِظَ
مُنْقِذَ الْآدَابِ، فَقَدْ كَانَ طِفْلاً ذَكِيًّا، وَعِنْدَمَا أَرَادَ
زِيَارَةَ جَدِّهِ تَذَكَّرَ الْآدَابَ، فَطَرَقَ الْبَابَ ثَلَاثًا
حَتَّى أُنِذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ...

فَرَحَ الْجَدُّ بِمُنْقِذِ وَقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا لَذِيذًا.

حِكَايَةُ حَرْفِ الرَّاءِ:



رَأَى مُرَادٌ هِرَّةً صَغِيرَةً تَرُكُضُ فِي الْحَيِّ، فَرَكَّضَ
وَرَاءَهَا وَحَاوَلَ مُحَاصِرَتَهَا، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ رَفِيقُهُ
بَدْرٌ وَقَالَ: ارْفُقْ بِهَا وَاحْذَرُ إِيْذَاءَهَا فَقَدْ أَخْبَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ امْرَأَةً
دَخَلَتِ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمَهَا، وَلَمْ
تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ".



حِكَايَةُ حَرْفِ الزَّايِ:

ذَهَبَ زَيْنٌ مَعَ وَالِدَتِهِ فِي زِيَارَةٍ إِلَى عَمَّتِهِ زَيْنَةَ، وَفِي الطَّرِيقِ أَخَذَ
زَيْنٌ يَرْكُضُ فِي الْأَزْقَةِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ أَخَذَ يَلْعَبُ بِأَزْرَارِ جَرَسِ
الْمَنْزِلِ، وَبَعْدَ الدُّخُولِ لَمْ يَجْلِسْ بِاتِّزَانٍ، وَرَاحَ يَأْكُلُ وَيَلْعَبُ
بِطَرِيقَةِ مُرْعَجَةٍ، شَعَرَتْ أُمُّهُ بِالخَجَلِ وَالْحُزْنِ، وَعَادَتْ إِلَى
الْبَيْتِ لِتُعَلِّمَهُ آدَابَ الزِّيَارَةِ.



س

حِكَايَةُ حَرْفِ السِّينِ :

سَارَتْ سُمَيَّةٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِهُدُوءٍ وَسَكِينَةٍ،
لَمَحَتْ سُمَيَّةٌ طِفْلَةً صَغِيرَةً تَسِيرُ بَيْنَ
السِّيَّارَاتِ، أَسْرَعَتْ سُمَيَّةٌ إِلَى الطِّفْلِ وَسَاعَدَتْهَا
بِالْعُبُورِ، سَلَّمَتْ الطِّفْلَةَ عَلَى سُمَيَّةٌ وَشَكَرَتْهَا.



حِكَايَةُ حَرْفِ الشُّيْنِ :

شَعَرَ بِشِيرٍ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ فِي بَطْنِهِ، شَكَا بِشِيرٌ لِشَقِيقِهِ الْأَكْبَرِ،
أَصْطَحَبَهُ شَقِيقُهُ لِلطَّيِّبِ لِيُشْرِحَ لَهُ مَا يَشْعُرُ بِهِ، طَمَّأَنَ
الطَّيِّبُ بِشِيرًا، وَأَعْطَاهُ الدَّوَاءَ اللَّازِمَ، ثُمَّ نَصَحَهُ شَقِيقُهُ بِالصَّبْرِ
لِيَنَالَ الْأَجْرَ، فَالْمُسْلِمُ يُوجِرُ حَتَّى عَلَى الشُّوْكَةِ يُشَاكُّهَا.

ش



ص حَايَةُ حَرْفِ الصَّادِ:

صَبَا وَصَفَاءُ صَدِيقَتَانِ مُتَحَابَّتَانِ، صَعَدَتَا عَلَى دَرَجِ
الْمَدْرَسَةِ بِاتِّجَاهِ الصَّفِّ، دَافَعَتْ صَفِيَّةٌ صَبَا وَصَفَاءَ
وَصَعَدَتْ قَبْلَهُمَا، لَحِقَتْ صَبَا صَفِيَّةٌ لِتَصْفَعَهَا،
هَدَّأَتْ صَفَاءُ صَبَا وَحَدَّثَتْهَا عَنْ أَجْرِ الصَّابِرِينَ.



حِكَايَةُ حَرْفِ الضَّادِ:

ض

ضَحِكَ ضِيَاءٌ مِنْ حَقِيْبَةِ رِضَا،
فَضْرَبَ رِضَا ضِيَاءً فَأَخْبَرَ
ضِيَاءُ الْمُعَلِّمَ.

عَاتَبَ الْمُعَلِّمُ رِضَا وَضِيَاءً
وَأَوْضَحَ لَهُمَا خَطَأَهُمَا فَنَدِمَا.



حِكَايَةُ حَرْفِ الطَّاءِ:

يُحِبُّ طَلَّالٌ فِعْلَ الْخَيْرِ، طَلَّبًا لِرِضَا اللَّهِ
تَعَالَى، يُطْعِمُ الْقِطَطَ وَيَسْقِي الطُّيُورَ
وَيُعْطِي الْمَاءَ لِلْفُقَرَاءِ، طَرَقَ بَابَهُ طِفْلٌ
صَغِيرٌ، فَأَعْطَاهُ طَلَّالٌ نُقُودًا وَطَعَامًا.

ط



ظ

حِكَايَةُ حَرْفِ الظَّائِبِ:

عَادَ ظَافِرٌ إِلَى الْبَيْتِ ظُهُرًا، وَجَدَ ظَافِرٌ فِي
طَرِيقِهِ ظَرْفًا، فَتَحَ ظَافِرٌ الظَّرْفَ فَوَجَدَ فِيهِ
مَالًا كَثِيرًا، ظَلَّ ظَافِرٌ يَبْحَثُ عَنْ صَاحِبِ
الظَّرْفِ حَتَّى وَجَدَهُ وَأَعَادَ الْمَالَ، الْأَمَانَةُ
خُلُقٌ عَظِيمٌ.



حِكَايَةُ حَرْفِ الْعَيْنِ :

عَلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَرَضِ صَدِيقِهِ عَبَّاسٍ، عَادَ
عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَاسْتَأْذَنَ وَالِدَهُ لِعِيَادَةِ
صَدِيقِهِ عَبَّاسٍ، سَعِدَ الْوَالِدُ بِطَلْبِ عَبْدِ اللَّهِ،
ثُمَّ قَالَ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ لَهَا أَجْرٌ عَظِيمٌ.

ع



ع

حِكَايَةُ حَرْفِ الْغَيْنِ :

جَلَسَ غَيْثٌ خَلْفَ نَافِذَةِ غُرْفَتِهِ، يُرَاقِبُ نُزُولَ
الْمَطَرِ، رَفَعَ غَيْثٌ يَدَيْهِ وَدَعَا: (اللَّهُمَّ اسْقِنَا
غَيْثًا مُغِيثًا)، غَادَرَ غَيْثٌ الْمَنْزِلَ بَعْدَ أَنْ غَسَلَ
الْمَطَرُ الْأَرْضَ، وَخَرَجَتِ الْعَصَافِيرُ مُغْرَدَةً.



حِكَايَةُ حَرْفِ الْفَاءِ:

تَتَغَيَّبُ فَرْحٌ كَثِيرًا عَنِ الْفَصْلِ، عَرَفَتِ الْمُعَلِّمَةُ أَنَّهَا مُتْكَاسِلَةٌ فَقَطُّ، فَقَالَتْ يَا فَرْحُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا).

ف



ق

حِكَايَةُ حَرْفِ الْقَافِ:

فَتَحَ قَاسِمٌ حَقِيبَتَهُ ثُمَّ أَطْرَقَ رَأْسَهُ قَلِيلًا، وَخَرَجَ
إِلَى الْبَاحَةِ، لِحَقِّ قَيْسٍ بِقَاسِمٍ، قَالَ لَهُ: مَا رَأَيْتَ
أَنْ تَقَاسِمَنِي طَعَامِي الْيَوْمَ، قَالَ قَاسِمٌ: أَشْكُرُكَ
يَا قَيْسُ، لَقَدْ نَسِيتُ صُنْدُوقِي الْيَوْمَ فِي الْمَنْزِلِ.



حِكَايَةُ حَرْفِ الْكَافِ:

ك

كَسَرَ كَرَمٌ كُوبًا ثَمِينًا، نَظَّفَ كَرَمٌ وَأَخْتَهُ
الْمَكَانَ، سَأَلَتِ الْأُمُّ عَنِ الْكُوبِ، حَكَى كَرَمٌ
لِأُمِّهِ مَا جَرَى مُعْتَذِرًا، شَكَرَتْهُ أُمُّهُ لِصِدْقِهِ،
وَقَالَتْ: الصِّدْقُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.



حِكَايَةُ حَرْفِ اللَّامِ:

لَنَا طِفْلَةٌ تَقْلُقُ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، لَجَأَتْ إِلَى أُمِّهَا
ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَتْ لَهَا: سَأَعْلَمُكَ مَا تُحَصِّنُ بِهِ
نَفْسَكَ، سُورَةُ الإِخْلَاصِ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَإِنَّهَا تَكْفِيكَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ل



ح

حِكَايَةُ حَرْفِ الْمِيمِ:

مُلَهُمْ وَمُحَمَّدٌ مُحِبَّانِ لِلْقُرْآنِ، حَفِظَ مُحَمَّدٌ آيَاتِ
الْمَطْلُوبَةِ ثُمَّ عَلَّمَ مُلَهُمْ مَا عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُكُمْ مَنْ
تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.



حِكَايَةُ حَرْفِ النُّونِ :

حَنِينٌ : هَيَّا يَا نُورُ نُرَاجِعُ جُزْءًا مِّنَ الْقُرْآنِ
نُورُ : وَلَكِنَّ تَعَالَى لِنَتَوَضَّأَ .

حَنِينٌ : لَقَدْ بَلَّلْتُ جَمِيعَ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ مُنْذُ

قَلِيلٍ

نُورُ : وَهَلْ كُنْتِ تَنْوِينِ الْوُضُوءَ ؟

حَنِينٌ : لَا

نُورُ : إِذَا يَجِبُ أَنْ نَتَوَضَّأَ ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ " .

ن



حَرْفُ حَرْفِ الْهَاءِ:

أَهْدَى بَهَاءُ صَدِيقَهُ مَاهِرًا سَيَّارَةً جَمِيلَةً، فَرِحَ مَاهِرٌ بِهَا
كَثِيرًا، وَشَكَرَهُ، هُنَّا الْأَصْدِقَاءُ مَاهِرًا بِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَهَادُوا تَحَابُّوا".

ه



و

حَرْفِ حَرْفِ الْوَاوِ:

حَدَدْتُ وَالِدَةَ وَعَدَّ مَوْعِدَ النَّوْمِ،
وَلَكِنَّ وَعَدَّ تُحَاوِلُ التَّهَرُّبَ دَائِمًا.
اسْتَيْقَظْتُ مَرَّةً فِي وَقْتِ مُتَأَخِّرٍ عَنِ
الْمَدْرَسَةِ، وَعَجَّلْتُ الْخُطُواتِ إِلَى
مَوْقِفِ الْحَافِلَةِ، وَلَكِنَّ... وَصَلْتُ
بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ، فَخَشِيتُ أَنْ
تُوبِّخَهَا وَالِدَتُهَا، فَرَفَعْتُ دَعْوَاتِهَا إِلَى
رَبِّهَا، وَعَاهَدْتُ نَفْسَهَا بِالِاتِّزَامِ
بِمَوْعِدِ النَّوْمِ.



حَرْفُ حَرْفِ الْيَاءِ:

ي

يُدَاوِمُ يَامَنُ عَلَى مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ، وَيَتَدَرَّبُ
أَيْضًا عَلَى رُكُوبِ الخَيْلِ، يَذْهَبُ إِلَى نَادِي
الْفُرُوسِيَّةِ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ:
"الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ
الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ".



جيل الخلفاء

